الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

أصبحت الترجمة نشاطا مهما جدا في التفاعل الثقافي والتطور الحضاري حتى الآن. كما ذكر Syihabuddin (2016: 1) أن الترجمة هي إحدى الوسائل في عملية تطوير وحدوث ثقافة أو حضارة. حتى السجلات التاريخية تؤكد أن بداية الحضارة الإسلامية نفسها تطورت من خلال ترجمة الأعمال القديمة لليونان وفارس والهند ومصر في مجالات العلوم الدقيقة والطب (Syihabuddin, 2016). ومع ذلك، وجنبا إلى جنب مع التطور المستمر للعصر وخاصة عصر العولمة فإن مجال الترجمة يتوسع للاستجابة للتحديات التي تواجهها الأمة وخاصة في مختلف مجالات العلوم في عالم التعليم ونقل العلوم والتكنولوجيا.

المثال الشعب الإندونيسي الذي يجعل مجتمعه المسلم غالبية إندونيسيا تعتمد على المصادر الإسلامية من التعاليم الإسلامية المباشرة حيث لا يزال يعتقد أن الكتب العربية هي الأدب الأساسي في فهم الإسلام. لذلك اختارت الباحثة أحد المؤلفات الأولية على شكل كتاب معرفي "الموجز في تاريخ الأدب العربي" من تأليف الشيخ أحمد مصطفى المراغي الذي نشره دار الظهرية في سنة ألفين وعشرين لترجمتة إلى اللغة الإندونيسية لأن كثير من الأشخاص لم يتمكنوا من فهم/إستخدم الأدب الأساسي مباشرة. يجب أن يكون في هذا العصر تكنولوجيا الذي يتطوَّر بالمتصلة الوصول إلى الناس أكثر حرصا على التعلم خاصة في مجال الترجمة.

النظرية التي تستخدم الباحثة في ترجمة هذا النص العربي هي نظرية نيومارك مع نوع من منهج الترجمة التواصلي. تستخدم الباحثة منهج التواصلي لأنه أشار

إلى عبارة Hasyim (2015: 31) "هذا منهج تولي اهتماما لمبادئ الاتصال". لذلك أخذت الباحثة فرضية أنه باستخدام منهج التواصلى يصبح المحتوى أو الرسالة في هذا الكتاب أكثر قبولا وفهما من قارء وخاصة طلاب الأدب العربي. كما أدرجت الباحثة لمحة وجيزة عن كتاب الموجز في تاريخ الأدب العربي والمشكلات والحلول عند الترجمة هذا الكتاب كرؤية إضافية.

رجاء الباحثة أن تكون العمل والترجمة تُستخدَم ككتاب مرجعي أو دليل أساسي في دراسة مجال الترجمة والأدب العربي، خاصة الطلاب الذين هم يتابعون مجال الترجمة والأدب العربي. ففي نهاية المطاف، يمكن لترجمة التاريخ أن تبني وتطور حضارة تقدما وأخلاقية إلى جانب أن المعرفة الإضافية حول كتاب الموجز في تاريخ الأدب العربي والمشكلات والحلول أثناء عملية ترجمة هذا الكتاب ستضيف أو حتى توسع آفاق القارء.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

تحديد هذه المشكلة مهِمّ جدا في الترجمة أو البحث لأن وجود هذا التحديد يمكن أن يحدد الترجمة أو البحث الناتج. لذلك، من الخلفية أعلاه يمكن تحديد المشكلة على النحو التالي:

أ) نقص الأدب الترجمة المحيط بالأدب العربي.

ب) لا يعرف الكثير عن تاريخ الأدب العربي استنادا إلى مصادره الأولية.

ج) قليل من الطلاب في اللغة العربية الذين يستخدمون الأدب العربي كمرجع.

د) صعوبة في فهم النص العربي.

٢. محور البحث

في هذه الترجمة تركّز الباحثة على الأدب العربي فقط بعنوان "الموجز في تاريخ الأدب العربي"، والذي ستترجم الباحثة من العربية إلى الإندونيسية باستخدام منهج التواصلي.

٣. أسئلة البحث

أ) كيف لمحة وجيزة عن الكتاب الموجز في تاريخ الأدب العربي؟

ب) ما المشكلات والحلول عند الترجمة كتاب "الموجز في تاريخ الأدب العربي" ؟

٤. أهمية البحث

أهمية في هذا البحث أنها قليل من الطلاب في اللغة العربية الذين يستخدمون مراجع الكتب العربية في إكمال واجباتهم. لذلك فإن ترجمة كتاب الموجز في تاريخ الأدب العربي إلى اللغة الإندونيسية يمكن على الأقل أن تساعد الطلاب في اللغة العربية على فهم المحتوى أو الموضوع في الكتاب لأن كتاب الموجز في تاريخ الأدب العربي هو أحد الأدب الأدبي العربي الذي يمكن استخدامه كمرجع للكتب العربية في واجباتهم. وترجمة كتاب الموجز في تاريخ الأدب العربي ماديا يمكن أن تساعد الأشخاص الذين ما زالوا غير قادرين على استخدام التكنولوجيا على أكمل وجه.

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث هو:

أ) تشرح عن الكتاب الموجز في تاريخ الأدب العربي.

ب) تصف المشكلات والحلول في ترجمة كتاب الموجز في تاريخ الأدب العربي.

٢. فوائد البحث

ستوفر كل بحث فوائد من الناحيتين النظرية والعملية. الفائدة النظرية لهذه النتائج البحث أنها إثراء الكنوز البحثية في مجال الترجمة وتقديم لمحة عامة عن ترجمة الكتب المعرفية باستخدام منهج التواصلى وكمرجع للبحوث اللاحقة في مجال الترجمة.

أما الفوائد العملية لنتائج هذا البحث استخدام كمحرك ومحفز لإنشاء ترجمات عربية إلى إندونيسية أنشأها طلاب آخرون وخاصة الطلاب في اللغة العربية وآدابها (BSA) وتعليم اللغة العربية (PBA) وزيادة ممارسات الترجمة في مجال الأدب العربي. يمكن الباحث إضافة الخبرة والمعرفة لاستخدمها كمعيار في الترجمة التالية. بالنسبة لمحبي الأدب العربي، من المأمول أن تستخدم هذه الترجمة (العربية إلى الإندونيسية) كنظرة ثاقبة إضافية على تاريخ الإصدارات الأخرى من الأدب العربي بحيث يمكن تستخدم الترجمة كوسيلة وعصا توجيهية لتطوير ثقافة أكثر تقدما.

د. منهجية البحث

١. منهج البحث ونوعه

في هذا البحث تستخدم الباحثة منهج البحث النوعي مع الطريقة الوصفية. البحث النوعي هو إجراء يولد بيانات وصفية في شكل بيانات مكتوبة أو شفهية في المجتمعة اللغوية (Djajasudarma, 2006). البحث النوعي

يسمى بالبحث الطبيعي (*naturalistic inquiry*). بينما، تستخدم الطريقة الوصفية في هذا البحث يعتمد على البيانات التي تبحث هي البيانات النوعية، والتي تكون على شكل كلمات وعبارات وجمل وجمل مشتقة من مصادر البيانات في شكل كتب. كما يؤكده Moleong (2012: 11) حيث وصفي هو البيانات التي جمعها في شكل كلمات وصور وليس أرقام. إستنتاج الباحثة أن المنهج النوعي الوصفي هو وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بمشاكل البحث، ثم وصفها بحيث دفع إلى الوضوح إلى الكائن الذي تبحث.

٢. مصادر البحث

مصادر البحث المطلوبة في هذا البحث هو المصدر الأول والمصدر الثاني. المصدر الأول أو مصدر الرئيسي لهذه الترجمة هو كتاب "الموجز في تاريخ الأدب العربي " كنص مصدر (TSu). أما بالنسبة للمصدر الثاني أو مصدر الدِّعامة يعني الكتب المرجعية الترجمة، والأدب المتعلق بالترجمة والتاريخ الأدبي العربي، والقواميس، من بين أمور أخرى; القاموس المنوّر العربي–الإندونيسي، القاموس الإندونيسي على الإنترنت (KBBI Daring)، قاموس المعاني الرقمي، والإنترنت كدعم.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي فعلت الباحثة هي أولا حددت الكائن المستهدف وبحثته في شكل نص عربي متعلق بالأدب العربي على صفحة الويب www.noor-book.com. بعد الفرز والاختيار أخيرا وجدت الباحثة كتابا بعنوان "الموجز في تاريخ الأدب العربي" ثم أحملت الباحثة ليتم الكائن

المستهدف في هذه الترجمة العربية–الإندونيسية. ثم أجريت الباحثة دراسة المكتبة (*library research*)، وهي بحث وجمع عن مصادر البيانات الداعمة الأخرى المتعلقة بالترجمة وتاريخ الأدب العربي.

٤. طريقة تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات التي تستخدم الباحثة هي تطبيق منهج الترجمة الذي طُوِّر نيومارك (Newmark). بشكل عام، يقسم نيومارك من حيث التركيز منهجية الترجمة إلى قسمين، أولا، التركيز على اللغة المصدر (BSu) وثانيا، التركيز على اللغة الهدف (BSa) (Syihabuddin, 2016). من بين هاتَين المنهجتَين، يصنفهما نيومارك مرة أخرى إلى مزيد من التفاصيل (ثماني منهج). تنقسم الترجمات التي تؤكد على نص اللغة المصدر إلى أربعة; الترجمة كلمة بكلمة، والترجمة الحرفية، والترجمة المخلصة، والترجمة الدلالية. في حين أن الترجمة الموجهة إلى نص اللغة الهدف تنقسم إلى أربعة ايضا; الترجمة التكيفية، الترجمة التفسيرية، الترجمة الاصطلاحية، والترجمة التواصلية (Syihabuddin, 2016).

في هذه الترجمة ستستخدم الباحثة منهجا هو منهج التواصلي الذي يتم فيه توجيه هذا المنهج إلى اللغة الهدف (BSa). منهج التواصلي تتم من خلال التعبير عن المعنى السياقي اللغة المصدر (BSu) بطريقة يمكن من خلالها قبول اللغة والمحتوى أو المعنى وفهمها بسهولة من قبل قارئ نص اللغة الهدف (BSa) (Ma'mur, 2004).

هـ. الدراسات السابقة

بعض الدراسات السابقة اللاتي تعلّقن بهذا البحث تشمل:

Asriyah في مجلة Rihlah المجلد V الرقم 2/2016 بعنوان "*Perkembanga Sejarah Sastra Arab*" تنقل أن تنقسم تاريخ الأدب العربي إلى ست فترات ولكن مدرجة في هذه المجلة خمسة فقط، وهي ١) فترة صدر الإسلام، ٢) فترة بني أمية، ٣) فترة بني العباسية، ٤) فترة الوسطى، ٥) وفترة الحديث. في كل فترة تشرح الباحثة عن رحلة الأدب حسب فترته ويكتفي باستعراض تطور الشعر من وقت لآخر، وليس عن الآثار الأدبي الأخرى مثل النثر والخُطبة والحكمة وغيرها. تشابه بين هذه البحْث وبحْث الباحثة هو محور المباحثة بالتساوي على تاريخ الأدب العربي، ولكن نسخة التاريخ الأدبي العربي المستخدمة مختلف هي الباحثة في هذه المجلة تنقسم فترات الأدب العربي إلى ست فترات بينما في بحْث الباحثة يوجد خمس فترات –يستند إلى كتاب الموز في تايخ الأدب العربي–.

Azkia Muharom Albantani (2018)، بعنوان "*Metode Pembelajaran Sastra Arab*". نتائج هذا البحث أن إستنتاج منهج الذي أُستخدمت في دراسة الأدب تشمل منهج التاريخي، ومنهج الفن الأدبي ، ومنهج الأدبي التيمتيك. بينما التقنية في نقل المواد تتميز لمستوى كل منها بدأ من المبتدِئ والمتوسط والمتقدم. وغير ذلك، الدعم في تعلم الأدب يشمل أكثر قراءة الآثار الأدبية وغوص في جمالها، ويضمّ أدب الترجمة الإقليمي والأجنبي. تعلق بمنهج التاريخي، أولا تفيض الباحثة مخطّط عصور الأدب العربي، لأن هذا المنهج التاريخي هو تعلُّم الأدب العربي بناء على فتراته بدأ من عصر الجاهلية وحتى الآن. بحيث لي فإن مباحثة عن العصور الأدب العربي اللّاتي وضعه الباحثة في مقدمة المباحثة يمكن أن يعطي تصور للقارآت عن المختلف الآثار الأدب العربي في كل فترته ويسهّلهم في فهم هذا المنهج التاريخي.

عذبة خالد المسلماني وهيثم سرحان (٢٠٢٠)، بعنوان "الأدب العربي في حِقبة ما بعد الكلاسيكيّة: المعالم والمقدّمات"، هذا بحْث لترجمة روجير ألين (Roger Allen) ودونالد سيدني ريتشاردز (Donald Sidney Richards) لتكون بمَعالم ومقدمات في فهم الأدب العربي. يحتوي على تطور الآثار الأدبية في حِقبة ما بعد الكلاسيكية (بعد حِقبة الجاهلية) كمقدمة لعصر الأدب العربي الحديث. تشمل حِقبة ما بعد الكلاسيكية المذكورة هنا العصر الإسلامي (زمن محمد والخلفاء الأوائل والأسرة الأموية والأسرة العباسية) وعصر الانحطاط الأدب العربي بين ١٢٥٨ م و ١٧٩٨ م (زمن غزو بغداد من قِبَل المغول، وزمن غزو نابيلون في مصر). الآثار الأدبية لموجودة في هذه الحقبة ما بعد الكلاسيكية هي شعر النخبة، ونثر النخبة، والشعر الشعبي، والنثر الشعبي، والدراما، والنقد. ويكمن تشابه هذا البحْث مع بحْث الباحثة أن كليهما يناقش تاريخ الأدب العربي، بل في هذا البحْث ناقشا الآثار الأدبية العربية التي كانت موجودة في حقبة ما بعد الكلاسيكية، حينما تبحث الباحثة الآثار الأدبية العربية متنوعة من العصر الكلاسيكية (الجاهلية) إلى عصر نهضة حضارة الأدب العربي.

Qois Azizah Bin Has و Muhammad Zaky Sya'bani (2020) بعنوان "*Integrasi Sastra Arab dan Islam serta Pengaruhnya terhadap Sastrawan Muslim Modern*". ولأن هذا البحث مباحثة عن العلاقة بين الأدب العربي والإسلام، فهناك مباحث حول عصور الأدب العربي أيضا، ولكن يُبحَث العصر التي توجد فيها آثار الأدبي تأثرت بالإسلام (عصر بني أمية، عصر بني العباسية، وعصر الحديثة). نتائج هذا البحث أنه من وقت لآخر (بعد مجيء الإسلام) ظهر العديد من الأدباء المسلمين الذين ما زالوا يجعلون الإسلام كنظر للحياة ونظر للفكر في آثارهم.

و. الإطار النظري

١. ترجمة

في اللغة الإندونيسية، يتم اعتماد كلمة "terjemah" من العربية "ترجمة". اللغة العربية نفسها تعتمد كلمة "ترجمة" من "*turjuman*" الأرمني الذي يعني الشخص الذي يبدل الكلام من اللغة إلى اللغة الأخرى (Didawi، 1992؛ Manzhur، t.t. في Syihabuddin، 2016). أما بالنسبة للمصطلحات، فإن الترجمة هي التعبير عن معنى كلام لغة بلغة أخرى من خلال استيفاء جميع معاني الكلام وقصده (Syihabuddin, 2016).

الترجمة هي محاولة أو عملية لترجمة نص من اللغة المصدر (BSu) إلى اللغة الهدف (BSa). بحيث الترجمة يمكن فهم على أنها عملية "تكاثرٌ" النص المصدر (TSu) في اللغة الهدف (BSa) (Rosa و Amri و Zainil، 2019). وهذا يشير أن الترجمة هي عملية إعادة كتابة نص بلغة معينة إلى لغة أخرى دون تغيير المعنى في النص المصدر.

يختلف العلماء في تعريف الترجمة، ويرجع ذلك إلى وجهات نظرهم المختلفة حول الترجمة. يتعلق بذلك، فيما يلي تعريف الترجمة حسب العلماء:

يقول كاتفورد (Catford) في Havid Ardi (2010: 12) إن الترجمة هي نشاط استبدال المواد النصية في لغة كاللغة المصدر بمواد نصية متناسبة في اللغة الهدف. استكمالا لتعريف كاتفورد، يقول باسنيت ماكغوايري (Bassnett-McGuire) في Havid Ardi (2010: 13) أن الترجمة هي محاولة لنقل نص اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بمحاولة على معنى النصَين متوازا وقدر

الإمكان المحافظة على بنية اللغة المصدر ولكن ليس قريبا من تجنب الانحرافات الخطيرة في بنية اللغة الهدف. على النقيض من كاتفورد وباسنيت ماكغوايري، يعرف سفوري (Savory) الترجمة بأنها محاولة لمطابقة الأفكار (الرسائل) الضمنية وراء اللفظ اللفظي المختلف. اللفظ اللفظي هنا أشار إلى اللغة في الأصناف المكتوبة والمنطوقة (Ardi, 2010).

وفقا لعبد العليم السيد المنسي وأصدقائه (1988: 11)، فإن الترجمة تعنى نقل الأفكار والاقوال من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول.

يعرف Nida في Syihabuddin الترجمة بأنها إعادة إنتاج الرسالة الأكثر منطقية وطبيعية المكافئة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع أهمية جوانب المعنى، ثم أسلوب اللغة (Syihabuddin, 2016). تقريبا مثل Nida، وفقا ل Moeliono مقتبس من قبل Zaka al-Farisi (2011) الترجمة هي نشاط إنتاج رسالة اللغة المصدر مع أقرب وطبيعي في لغة المتلقي، سواء من حيث المعنى أو الأسلوب. في الترجمة يجب أن يكتب نص الترجمة بأسلوب أقرب ما يمكن إلى أسلوب المؤلف ولكن لا يزال سيتم تضمين أسلوب المترجم فيه أيضا.

وغير ذلك، يعرف نيومارك (Newmark) كما نقلت عنه Rochayah Machali الترجمة هي ترجمة معنى نص إلى لغة أخرى كما أراد المؤلف (Machali، 2000).

يقسم نيومارك الترجمة إلى قسمين، وهما الترجمة المكتوبة والترجمة الفورية. الترجمة المكتوبة هي ترجمة تكون نتيجتها نصا مكتوبا للقراءة، في حين أن الترجمة الكلامي هي ترجمة مباشرة تكون نتيجتها نصا كلاما

للسمع، ويسمى كل زوج من الجناة *translator-reader* و *interpreter-listener*. المفتاح الرئيسي للترجمة هو المعنى الذي يتبعه بعد ذلك آخرون بما في ذلك أسلوب اللغة وشكلها. يجب نقل معنى نص اللغة المصدر والبحث عن معادله في أقرب وقت ممكن في نص اللغة الهدف سواء في الدلالة أو النحوية أو التلميزية أو البراغماتية وفقا لغرض الترجمة وتوجيه الترجمة (Ma'mur, 2004).

لذلك الاستنتاج أن الترجمة هي عملية الكشف عن المعنى في اللغة المصدر (BSu) إلى اللغة الهدف (BSa) شفهيا وكتابيا وفقا للمعنى الوارد في اللغة المصدر.

وتشمل العناصر التي تعتبر مهمة في الترجمة، **اللغة المصدر** باعتبارها اللغة الأصلية المراد ترجمتها; **اللغة الهدف** كلغة مستهدفة للترجمة; **الرسالة** كفكرة تصورها اللغة المصدر والتي يجب الحفاظ عليها بشكل صحيح عند نقلها إلى اللغة الهدف; **المعادلات** كجزء من الجهد المبذول لتحقيق التوازن بين اللغة المصدر واللغة الهدف; والأخير هو **السياق** كعنصر معنوية الذي يؤثر بشكل كبير على ترجمة الرسالة (Shalihah, 2017).

وفقا لشهاب الدين (Syihabuddin) الترجمة هي نشاط اتصال معقد يضم أربعة أطراف على النحو التالي:

أ) المؤلف الذي ينقل أفكاره باللغة المصدر،
ب) المترجم الذي ينتج الفكرة بلغة المتلقي،
ج) القراء الذين يفهمون الأفكار من خلال الترجمة،
د) الولاية أو الفكرة التي هي محور اهتمام الأطراف الثلاثة.

٢. تاريخ الأدب

يمكن النظر إلى الأدب على أنه سلسلة من الأعمال مرتبة زمنيا من وقت لآخر وهي جزء من العملية التاريخية (Zulfahnur: 5). لماذا هذا الأدب جزء من التاريخ، لأننا يجب أن نتذكر أن أثر الأدب الذي يمكننا الاستمتاع به اليوم لا يوجد فجأة فقط، بل أثر الأدب موجود لأن إنشاؤه. إذا لا يمكن إنكار أنه يتعين علينا النظر في الجوانب التاريخية. لذلك نحتاج أن نعرف تاريخ الأدب لأنه يمكننا معرفة تطور الأدب من وقت لآخر، وأن نكون قادرين على التمييز بين الاختلافات والتشابه بين أثر الأدب من جيل إلى جيل، ونقدر آثار الأدب ومؤلفها، وكدافع لتطور الأمة وتقدمها.

تاريخ الأدب هو مزيج من كلمتين وهما تاريخ وأدب. بشكل عام، تاريخ هو الفرع الذي يدرس السجل الزمني للأحداث التي أثرت على أمة أو شعب على أساس الفحص النقدي لمصادر المعلومات وعادةً ما يتم تقديم تفسيرًا لأسباب حدوث هذه الأحداث (Luebering, 2023). بينما الأدب هو تعبير جمالي خيالي للفرد يهدف إلى نقل فكرة أو استجابة لبيئته (Muhri, 2016). من هذين التعريفين، يمكن أن نستنتج أن تاريخ الأدب هو فرع من العلوم الأدبية التي تدرس تطور الأدب من نموه إلى تطوره الحالي. ببساطة، يمكن نقول أن تاريخ الأدب هو تطور الأدب بمرور الوقت. نحتاج أن نعرف تاريخ الأدب ليس الفرع الوحيد في العلوم الأدبية. يتكون مجال الدراسة الأدب من ثلاثة فروع للعلوم الأدبية، وهم نظرية الأدب وتاريخ الأدب والنقد الأدبي. وفقا لريني ويليك (Rene Wellek) وأوستين وارن (Austin Warren) في Zulfahnur (صفحة 5) فإن الحقول الثلاثة لا يمكن فصلها. تدعم إحدى دراسة الأدب دراسة الأدب أخرى.

في التاريخ الأدبي تتم دراسة خصائص الآثار الأدبية في وقت معين، والأديب الذين يملؤون الساحة الأدبية، وقمم الآثار الأدبية، والأحداث التي تحدث حول القضايا الأدبية. التاريخ الأدبي له نطاق واسع. هناك تاريخ أدبي لأمة، وتاريخ أدبي لمنطقة، وتاريخ أدبي لثقافية، وتاريخ أدبي قائم على نوع أدبي، وتاريخ الأدب المقارن أيضا (Zulfahnur: 19). التاريخ الأدبي للأمة، المثال تاريخ الأدب الإندونيسي، تاريخ الأدب العربي، تاريخ الأدب الإنجليزي. تاريخ الأدب لمنطقة، المثال التاريخ الأدبي السوندانى، التاريخ الأدبي الجاوي; التاريخ الأدبي للثقافية، المثال تاريخ الأدب الكلاسيكي، تاريخ أدب عصر النهضة، تاريخ الأدب الميلايو; التاريخ الأدبي القائم على الأنواع الأدبية، المثال تاريخ تطور الشعر، تاريخ تطور الرواية، تاريخ تطور الدراما. التاريخ الأدبي المقارن هو تاريخ أدبي يدرس ويقارن العديد من الآثار الأدبية في الماضي والوسط والحاضر. الآثار الأدبية التي دراستها ومقارنتها الآثار الأدبية بين البلاد، أو الآثار الأدبية المحلية.

٣. المنهج التواصلي

المنهج التواصلي هو منهج للترجمة اقترحها نيومارك (Newmark)، والتي تؤكد على مزيد من التركيز على اللغة الهدف. منهجية الترجمة تعني الطريقة التي يتم بها ترجمة نص المصدر إلى اللغة الهدف لكميل. ولكن، في الواقع، لا يمكن تطبيق منهج على نص باستمرار من البداية إلى النهاية. هذا يرجع إلى تنوع المشاكل التي يواجهها مترجمون بحيث يختلف الحل أيضا.

المنهج التواصلي هو منهج للترجمة تتم عن طريق التعبير عن المعنى السياقي نص المصدر الى نص المتلقي بطريقة بحيث يمكن قبول المحتوى

واللغة فهمها بسهولة من قبل القارئ. هذا المنهج يأخذ في الاعتبار مبادئ الاتصال، أي جمهور القارئ والغرض من الترجمة (Machali, 2002)، وكذلك المهمة في هذا المنهج هو توصيل الرسالة، في حين أن الترجمة موجهة بشكل أكثر امتنانا ومعقولية في اللغة الهدف (Syarif, 2007).

يسعى هذا النوع من الترجمة التواصلي إلى أن يكون له تأثير مثل يقرأ قارئ للنص الأصلي. في الأساس هذه الترجمة التواصلي هي ترجمة ذاتية لأنها تسعى إلى تحقيق تأثير الفكر أو تأثير السلوك معين من جانب قارئ اللغة الهدف (BSa). وفقا ل Suryawinata في Dasmayanti (2021: 16) باستخدام منهج التواصلي يمكن للمترجم تحسين منطق جمل اللغة المصدر (BSu) واستبدال الكلمات والهياكل الجامدة بأخرى أكثر مرونة وإزالة أجزاء من الجمل الأقل وضوحا أو التي تعتبر تسبب شك المعنى وإزالة على التكرار والتعديل وحتى السماح بتصحيح المعلومات من نص اللغة المصدر. تولي الترجمة التواصلي اهتماما لقراء أو سماع اللغة الهدف الذين لا يتوقعون أي صعوبات أو عدم وضوح في نص التوجمة. وبعبارة أخرى تؤكد هذا المنهج التواصلي على راحة قارئ النص باعتباره مالك اللغة الهدف (BSa). تسعى نتيجة الترجمة بمنهج التواصلي إلى أن يكون لها أشكال ومعاني ووظائف تتماشى في اللغة الهدف (al-Farisi, 2011). صفة منهج التواصلي نفسه هي أنها أكثر اجتماعية وأكثر عمومية وتركز على تحويل رسالة النص اللغة المصدر وأبسط وأكثر وضوحا وأقصر وأحيانا يستخدم كلمات النص الأصلي ومخصصة لقارئ معين له غرض محدد أيضا وكذلك طبيعي في توصيل الرسالة.